على طلب الاعلى من الادنى ترك الفعل نحو لا تقربوا الزنا ولا تقتلوا اولادكم قوله ولا في النهي الخ
اضاف اللام وجرد لا لان اللام يقصد لفظها فعبر عنها باسمها فهي نكرة فقبلت ايها
وهذه قصد لفظها وعبر عنها به فصارت علم جنس على نفسها ولا علم لا يضاف كزيد علما
وقوله في النهي اي حال كونها مستعملة في النهي احترازا عن النافية والزايدة ويدخل
في النهي الالتماس او انه انما اقتصر على النهي والدعا لانهما الكثير الغالب والاخر قليل
وانما عملت لا الجزم حملا لها اما على نظيرتها وهي لام الامر بجامع الطلب او على نقيضتها لان
تلك لطلب الفعل وهذه لطلب الترك وتدخل على فعل الغايب مطلقا وعلى فعل المخاطب كذلك
وعلى المتكلم مبنيا للمفعول كلا أضرب ولا اخرج لا مبنيا للفاعل لان الشخص لا ينهى نفسه
بلا اذا اراد انكفه قوله والدعا اي ولا في الدعا وهي لا الدالة على طلب الادنى من الاعلى
ترك الفعل نحو لا تؤاخذنا قوله وانما عملت في المضارع محلا لان عملها يستلزم البناء ب
المصدرية والاصل في الافعال البنا فعملت ما هو الاصل فيها قوله وان اخ البدا اذا اقترنت
بالجواب فيها ثلاث عبارات فقال البعض ان ابطلة لجواب الشرط او واقعة في جواب الشرط او جواب
الشرط لم تجزم على حذف مضاف اي فكر جواب الشرط قوله وان اخ اعلم ان يصرح بكونها تجزم فعلين
ليكون كلامه صالحا للقولين لا مولعي ذلك والراجح ان الجازم للشرط والجزا الاداة وبهذا
يسقط الاعتراض عليه بان ظاهر كلامه ان ان وما بعدها من الادوات انما تجزم فعلا واحدا
لعطفها على ما تجزم فعلا واحدا والصرح بجزمها فعلين وقد علمت نكتة عدم تصرحه بذلك
ف وقال في شرحه وان بكسر الهمزة وسكون النون عطف على لم لمشاركتها اياها في مطلق
الجزم وكذا جميع ما بعدها نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وغيرها من الجوازم مستلزم
انها الشرطية فتخرج النافية والمخففة والزايدة وقد تهمل حملا على لو نحو بانك اي لا تراه
فانه يراك وهي موضوعة للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط نحو ان لا تنصروه فقد
نصره الله قوله وان من هنا الى اخر الجوازم كل منها يجزم فعلين يسمى الاول منهما فعل الشرط
والثاني جوابا وجزاء ولا يخلو فيهما اما ان يكونا ماضيين نحو وان عدتم عدنا او مضارعين نحو
من يعمل سوءا يجز به او مختلفين نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له والجزم للفظ المضارع لا المانع ولمحل الماضي لا لمحل الجملة كما بينه ابن
هشام في قواعده وقد تجزم هذه الادوات فعلا وجملة نحو وقالوا مهما تأتنا به من اية الاية وقد
تجزم فعلا واحدا نحو زيد وان اعطى جاءها البشر وعمرو وان اعطى ما لا يجي على ما اخذ
اختاره السعد واختار العيني ان لا ان هذا جوابا لعدم ما وان هذه موضوعة لمجرد تعليق
الجواب

الجواب على الشرط واعلم ان الشرط يطلق عندهم على الجملة الاولى وعلى الاداة وعلى التعليق الخ
وهو ربط حصول امر بحصول اخر في المستقبل قوله وما وهي اسم شرط موضوع للدلالة على ما لا
يعقل وان ما تا ضمن معنى الشرط نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي فيقبل عليه وحمل الخير
مع شمول العلم الازلي حملا على الخير ترغيبا فيه قوله ومن وهو اسم شرط جازم موضوع للدلالة
على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو من يعمل سوءا يجز به اي ان شاء الله مجازاته تنبيها
ط او لا اظهر بكلام ابن هشام في مغنيه في خبر المبتدا اذا وقع اسم شرط فصحح تارة انه مجموع
الجملتين وصحح تارة انه جملة الشرط وصحح اخرى انه جملة الجزاء والاول المشهور الثاني ذكره ما ومن
من الجوازم مستلزم لنفي طيتهما لخلافهما موصولتين ونكرتين تامتين والله اعلم قوله
ومهما اسم لعود الضمير عليها في نحو مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها اما اذا كانت بعد منكر وهي
موضوعة لما لا يعقل غير الزمان ثم ضمنت معنى الشرط واختار ابو حيان انها بسيطة
لعدم دليل التركيب وعليه فقيل الهاء فيها للتانيث وقيل للالحاق وعلى التركيب فقيل من مه التي هي
وما الى ابدية ثم ابدلت الهاء من الالف الاولى دفعا للتكرار قوله واذما وهو حرف على الاصح وهو
مذهب سيبويه وصححه ابن مالك وغيره موضوع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط
كان المصنف هذا معناها نحو : وانك اذ ما تات ما انت امر به :. تلف من اياه تامر اتيا
قوله واي ما النفسه فيه اسم بحسب ما يضاف اليه من عاقل وغيره ثم ضمن معنى الشرط فهو
في نحو ايهم يقم اقم معه لمن يعقل وفي نحو اي الدواب تركب اركب لما لا يعقل وفي اي يوم تصم
اصم للزمان وفي نحو اي مكان تجلس اجلس للمكان وقال تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
اي اي اسم تسموا قوله ومتى وايان هما موضوعان للزمان ثم ضمنا معنى الشرط كما ان اين
وانى موضوعان للمكان ثم ضمنا معنى الشرط كما ان حيثما كذلك ايضا واما كيفما فلا تجزم
بها الا الكوفيون كما تختص الجزم بها بالشعر لكن بشرط فيه ان يتحد شرطها جزاؤها او شرطها
نحو كيفما تجلس اجلس ولا يصح كيفما تجلس اذهب بقوله في الشعر على ما في بعض النسخ
راجع لا اذا خاصة ثم اعلم ان اذما وحيثما لا يجزمان الا مع ما وان ما ومن ومهما واي لا
تتصل بها ما وما بقي يجوز فيه الحاق وعدمه فائدة ما وقع من اسماء الشرط على
زمان او مكان فهو ظرف وما وقع منها على حدث فمفعول مطلق وما لم يقع على شيء من ذلك
فان وقع بعده فعل لازم فمبتدا خبره جملة الشرط او الجزاء او مجموع الجملتين على الخلاف في
ذلك ورجح في المغني كلا من هذه الاقوال وان وقع بعده فعل متعد واقع عليه فهو
مفعول به او على ضميره او ملابس ضميره فهو من باب الاشتغال قوله وما وقع من اسما

من ما